



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير العليا وفقاً لروية

٢٠٣٠

إعداد

د. سميرة بنت أحمد الزهراني
أستاذ المناهج وطرق تدريس
العلوم الشرعية المساعد
كلية التربية-جامعة الملك سعود

هند بنت صياح صالح الحربي
طالبة ماجستير مناهج وطرق
تدريس العلوم الشرعية
كلية التربية-جامعة الملك سعود

تاريخ الاستلام: ٣ مارس ٢٠٢١ - تاريخ القبول: ٦ ابريل ٢٠٢١

DOI:

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تضمين مهارات التفكير العليا في كتاب الحديث (١) وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، المُقرَّر على طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك اعتمد المنهج الوصفي منهجاً للدراسة. وتم إعداد قائمة بمهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لتحليل أسئلة التقويم التي اشتملت على ثلاث مهارات رئيسية هي: مهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار. وتم إجراء اللازم للتأكد من صدق الأداة وثباتها. فتوصّل البحث إلى العديد من النتائج، أهمها الآتي:

حصول المجموع الكلي لمهارة التفكير الناقد على نسبة (٤٣.٢٢%) بتكرار (١٠٢)، وتبيّن عدم وجود اتساق بين مهارات التفكير الناقد الفرعية، وأنها وُزعت بطريقة تخلّ بتوازنها؛ حيث وُجد أن الأسئلة لم تتضمن لمهارة التقويم أي تكرار. وحصل المجموع الكلي لمهارة "حل المشكلات" على نسبة (٣.٨١%) بتكرار (٩)، وتشير هذه النسبة إلى ضعف توافر المهارات الفرعية لحل المشكلات في الأسئلة التقويمية. وحصول المجموع الكلي لمهارة "اتخاذ القرار" على نسبة (٤.٢٣%) بتكرار (١٠) في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) وهي نسبة ضعيفة جداً. وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود اتساق في إيراد مهارات التفكير العليا وبين فروعها أيضاً. وبناءً على ذلك قدّمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الأسئلة التقويمية، كتاب الحديث، مهارات التفكير لرؤية ٢٠٣٠

Abstract

Analysis of the orthotic questions included in the Hadith Book (1) for secondary school in light of the higher thinking skills according to The vision 2030

The study aimed to find out the degree to which higher thinking skills are included in The Hadith Book (1) according to Vision 2030, which is scheduled for high school students in Saudi Arabia. To achieve this, the descriptive curriculum was adopted as a study method, and a list of higher thinking skills was prepared according to Vision "2030 to analyze the calendar questions, which includes three main skills: critical thinking skills, problem-solving skills, and decision-making skills, and the necessary action was made to make sure the tool was true. And its stability, and the research reached the most important results:

The total number of critical thinking skills (43.22%) By repetition (102) it was found that there was no consistency between the critical sub-thinking skills, and that they were distributed in a way that compromised their balance. The questions did not include any repetition of the calendar skill, and the total problem-solving skill received a percentage of (3.81%) By repetition (9) this percentage indicates the poor availability of sub-skills to solve problems in calendar questions, and the total decision-making skills (4.23%) Repeat (10) in the calendar questions in the Hadith (1) which is a very low percentage. These findings indicate a lack of consistency in the inclusion of higher thinking skills, and the study provided a number of recommendations and suggestions.

Key Words: Evaluation Questions, Hadith Book, Thinking Skills for Vision 2030

مقدمة البحث:

إن للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواء باعتبارها مادة دراسية أم نظاماً تربوياً إسلامياً، فالتربية الإسلامية محور في العملية التربوية؛ وذلك لارتباطها بالإسلام وتعاليمه وتعليمه، وغاية التربية الإسلامية تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى، وهي الغاية التي من أجلها خلق الله الإنسان.

وتشكّل مناهج التربية الإسلامية موقعاً مهماً في جميع المراحل التعليمية، وذلك من خلال الدور الرئيسي الذي تقوم به هذه المناهج في تعديل السلوك وتنمية التفكير لدى التلاميذ وتنشئتهم تنشئة حسنة. ومما لا شك فيه أن للحديث الشريف مكانة كبيرة ومهمة في تربية شخصية الطالب المسلم، فهو المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، ومنها تستقي الأمة الإسلامية أحكامها في شؤونها كافة. وتبرز أهمية مقرر الحديث الشريف في كونه يسعى إلى تربية سلوكية تساعد على النجاح الفردي والاجتماعي في الحياة.

وقد نال التعليم في ظل التحول الوطني لرؤية ٢٠٣٠ عناية كبيرة؛ حيث تم التأكيد على بناء فلسفة المناهج وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني، والارتقاء بطرق التدريس، والتركيز على بناء المهارات، وصقل الشخصية، وزرع الثقة، وبناء روح الإبداع، وبناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة ومرغبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة، وشمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته (وزارة التعليم، ١٤٤٠هـ).

لقد أصبح الهدف الرئيسي من تطوير المناهج لدى العديد من الدول هو تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ؛ حيث إن تعليم التلاميذ كيف يفكرون أمر مهم، يساعدهم على تكوين فهم أفضل للحياة وأحداثها، وهو الأمر الذي يحقق لهم الاستقلالية في التفكير (العصيمي، ٢٠١٣، ص ١٢٨). ولأن مهارة التفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، تُعد بمثابة فلسفات تربوية، فقد تتطلب تضمينها في المناهج الدراسية؛ لأنها تركز على تعليم التفكير وتنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، وهو ما يعد الهدف الرئيسي في التدريس.

ومن أهم التغيرات في المقرر المدرسي توجيه التركيز من التلقين إلى التفكير ليتمكن الفرد من اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات المستعصية في حياته، كما يستطع أن يحمي ذاته

ومصالحه، بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم (الخليفة، ٢٠١٧).

ويُعدّ التقييم مُهماً لكل من المعلم، والطالب، وأولياء الأمور، ولإدارة التربية والتقييم الفعال يقود إلى مراجعة العملية التعليمية من جوانب متعددة. ولكي نحقق موقفاً تدريسياً فعالاً لابد أن يحتوي على عدد كبير من الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلم خلال التفاعل مع الطلبة داخل الحصة؛ لأن الأسئلة هي المحور الرئيسي والجوهري للعملية التعليمية التعليمية، وإن هذه الأسئلة تثير مستويات التفكير ولاسيما المستويات العليا: التحليل، والتركيب، والتقييم، وتجعل التعلم أكثر فاعلية (هاشم والخليفة، ٢٠١٧).

والاهتمام بدراسة وتحليل الكتب المدرسية وخاصة في مجال العلوم الشرعية من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه (القحطاني، ٢٠١٧ ص ١٣).

وكما أشارت دراسة العتيبي (٢٠١٣م) ضمن نتائجها إلى عدم وجود حالة من الاتساق بين ما ورد في أهداف المنهج، وما تضمنه في التقييم؛ لأن الأهداف تعد المحك الأساسي لبناء كافة عناصر المنهج المدرسي، ومن ثم كان يجب على القائمين على هذا المنهج مراعاة حسن الاتساق بين مهارات التفكير من جهة، مع حسن التدرج لهذه المهارات من جهة أخرى، حتى يسهم هذا المنهج في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

وبيّنت دراسة القحطاني (٢٠١٧م) إلى وجود عدة مؤشرات للجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال الأهداف لم تظهر في مُقرّر الفقه، أهمها عدم وجود أهداف تركز على تنمية مستوى الابتكار، وأهداف تعمل على مستوى التقييم، وأهداف تعمل على مستوى التحليل.

وقد أشارت دراسة بديوي (٢٠١٨) إلى عدم وجود توازن في تضمين الأسئلة التقييمية لمهارات التفكير، حيث كانت غالبية الأسئلة تعتمد إلى قياس مهارات التفكير الدنيا.

وقام أبو شريك (٢٠١٨م) بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي العليا. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى النسب جاءت لمهارة (تفسير البيانات) لصالح عنصر: المحتوى والتقييم، وخلت كتب التربية الإسلامية من مهارة القياس.

وجاء هذا البحث ليكشف عن تضمن الأسئلة التقييمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

مشكلة البحث:

تسعى وزارة التعليم إلى التطوير المستمر للمناهج الدراسية تحقيقاً لمتطلبات تنفيذ برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠، إضافة إلى مواكبة التطورات والتوجهات العالمية.

وقد أوصت العديد من الدراسات كدراسة كل من (العتيبي، ٢٠١٣؛ السيف، ٢٠١٥؛ الشنيقات، ٢٠١٦؛ الجمل، ٢٠١٦؛ التويجري، ٢٠١٦) بضرورة تضمين مهارات التفكير العليا في منظومة مناهج العلوم الشرعية بغناصيرها المختلفة (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم).

وتناولت دراسات عديدة تحليل الكتب المدرسية وفقاً لمهارات التفكير العليا في معظم العلوم والمباحث، كدراسة كل من (صالح، ٢٠١٢؛ الموسوي، ٢٠١٤؛ التميمي، ٢٠١٨؛ الدليمي، ٢٠١٨)، ولم تعثر الباحثة -حسب اطلاعها وبحثها- على أية دراسة في مُقَرَّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية تناولت الموضوع بشكل مباشر.

ومن خلال الخبرة الشخصية للباحثة في ميدان التعليم إذ عملت معلمة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، لمست اعتماد بعض المعلمين والمعلمات على الأسئلة الختامية الواردة في نهاية كل درس من الكتاب المدرسي المقرر، في إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية ولتقويم تحصيل الطلبة، كما يكلف بعضهم طلبتهم بالإجابة عنها في واجباتهم المنزلية. وهو ما يؤكد أهمية الأسئلة التقييمية في العملية التعليمية وأثرها في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

هذا ما جعل الباحثة تستشعر الحاجة إلى إجراء هذا البحث الذي يستهدف الكشف عن مهارات التفكير العليا في الأسئلة التقييمية مُقَرَّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؛ لأن أي تطوير للمناهج والكتب الدراسية ينبغي أن ينطلق من نتائج البحث العلمي.

أسئلة البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة توافر مهارات التفكير العليا في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة التالية:

١- ما درجة توافر مهارة التفكير الناقد في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؟

٢- ما درجة توافر مهارة حل المشكلات في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؟

٣- ما درجة توافر مهارة اتخاذ القرار في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذا البحث في:

١- تحديد درجة توافر مهارة "التفكير الناقد" في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

٢- تحديد درجة توافر مهارة "حل المشكلات" في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

٣- تحديد درجة توافر مهارة "اتخاذ القرار" في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

• أهمية نظرية:

قد يستفيد من هذا البحث:

- مخطوطو مناهج الحديث ومطوروها: من خلال إمدادهم بقائمة بمهارات التفكير غير المضمنة، والتي ينبغي تضمينها في المناهج وتفعيلها.

- الباحثون: حيث يتوقع أن يفتح هذا البحث أفاقاً جديدة للباحثين في ضوء متغيرات جديدة ومنها مهارات التفكير الواجب تضمينها لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم.

• أهمية تطبيقية:

من خلال إمداد معلمي ومشرفي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بقائمة من مهارات التفكير العليا؛ ليتسنى لهم التركيز عليها من خلال استراتيجيات التدريس والتعلم لتحقيق التوازن والشمول في بناء مهارات التفكير؛ لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

اقتصر هذا البحث على:

- الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
 - مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد- حل المشكلات -اتخاذ القرار).
- الحدود الزمانية:

أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٠-١٤٤١ هـ.

مصطلحات البحث:

التحليل:

يُقصد به: تجزئة وتفكيك المادة العلمية المتضمنة بهدف استخراج وتمييز المعرفة السابقة عن المعرفة الجديدة، وتحديد المهارات المتضمنة للدرس، كذلك فرز وتحليل مجموعة العمليات والطرائق والأدوات اللازمة لتعلم هذه المادة، وهو بهذه الطريقة يعتبر أسلوباً من أساليب البحث العلمي (مدني، ١٤٣٧).

أما الباحثة فتعرف التحليل إجرائياً بأنه: عبارة عن تفكيك للأسئلة التقويمية في مُقَرَّر الحديث (١) بناءً على مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد - حل المشكلات - اتخاذ القرار).

الأسئلة التقويمية:

تزويد الطالب بتغذية راجعة حول تعلمه، تكشف له عن مدى تحصيله واستيعابه للأهداف المتوخاة، وتبرز له مدى التقدم الذي أحرزه ونقاط الضعف التي لايزال يعاني منها (الجلاد، ٢٠٠٤، ص ٣٩٩).

أما الباحثة فتعرّف الأسئلة التقويمية بأنها: الأسئلة التي تُقدّم بعد كل درس من دروس الحديث (١) المُقرّر على للمرحلة الثانوية.

مهارات التفكير العليا:

عمليات عقلية محدودة نمارسها ونستخدمها عن قصد؛ لمعالجة البيانات والمعلومات لتحقيق رؤية تربوية ومتنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات إلى التنبؤ بالأمر وتصنيف الأشياء وتقديم الدليل وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات (سعادة، ٢٠١١، ص ٢٤٥).

أما الباحثة فتعرّف مهارات التفكير العليا إجرائياً بأنها: عملية تستهدف الكشف عما تتضمنه الأسئلة التقويمية في مُقرّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية من مهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، والسعي نحو تطوير المنهج في ضوءها بشكل يتحقق فيه الشمول والتوازن والتكامل، ويتم ذلك من خلال أداة تحليل المحتوى التي تُعدها الباحثة لتحقيق هذا الغرض.

التفكير الناقد:

هو "قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينها، وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها، ملتزماً بالموضوعية والحياد" (الشرقي، ٢٠٠٥ ص ٩٩). ويُعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: عملية تستهدف الكشف عما تتضمنه الأسئلة التقويمية في مُقرّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية من مهارة التفكير الناقد وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، والتي بدورها تتمثل ب: (التقويم - الاستنتاج - معرفة الافتراضات والمسلمات - التفسير - الاستنباط - التحليل - الاستدلال).

حل المشكلات:

ذكر نبهان (٢٠٠٩، ص ١٩٩) أنه "يقصد بمفهوم حل المشكلة مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها، في التغلب على الموقف بشكل جديد وغير مألوف له، والسيطرة عليه والوصول إلى حل له". ويعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: عملية تستهدف الكشف عما تتضمنه الأسئلة التقويمية في مُقرّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية من مهارة حل المشكلات وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، والتي بدورها تتمثل ب: (الإحساس بوجود مشكلة - تحديد المشكلة وتشخيصها - جمع المعلومات والبيانات الضرورية - تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها - وضع البدائل المناسبة لحل المشكلة - تقييم البدائل ووضع الأولويات والمعايير - مقارنة البدائل مع هذه المعايير).

اتخاذ القرار:

يعرّفه (تعلب، ٢٠٠٥، ص ١٥) من المفاهيم النفسية التي ظهرت حديثاً على الساحة السيكولوجية، فتاريخه في علم النفس على الرغم من أنه موضوع هام في مجال التفكير. ويعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: عملية تستهدف الكشف عما تتضمنه الأسئلة التقويمية في مُقرّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية من مهارة اتخاذ القرار وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، والتي بدورها تتمثل ب: (تحديد الهدف - تحديد جميع البدائل - اختيار البديل الأنسب والأفضل).

رؤية ٢٠٣٠:

إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية، وتطوير المهارات وبناء الشخصية، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله (وثيقة ٢٠٣٠).
أما الباحثة فتعرّف رؤية ٢٠٣٠ إجرائياً بأنها:
مدى توافر أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في التعليم من خلال الأسئلة التقويمية في مُقرّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية.

الإطار النظري.

البحث الأول: التفكير، مفهومه ومكوناته وأنماطه.

حظي موضوع مهارات التفكير العليا باهتمام الباحثين، فتناولوه من زوايا متعددة؛ أسهمت في توضيح مفهومه، وأهميته، ومدى تضمينه في المقررات الدراسية، ومستوى أداء الطلاب في اختباره، وطرح تصورات في كيفية تنمية هذه المهارات لدى الطلاب. وقد تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول تعريف التفكير، إذ قدموا تعريفات مختلفة استناداً إلى أسس واتجاهات ونظريات متعددة.

ويرى (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١١، ص ١٣) أن التفكير بمعناه العام، هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معاً إلى الأفكار المجردة، ويمعناه الضيق والمحدد هو كل تدفق أو مجرى من الأفكار، تحركه وتستثيره مشكلة أو مسألة تتطلب الحل، كما أنه يقود إلى دراسة المعطيات وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها ومعرفة القوانين التي تتحكم بها والآليات التي تعمل بموجبها.

ويعرف سولسو (Solso) التفكير بأنه: مفهوم يتضمن ثلاثة جوانب أساسية: يشير الجانب الأول إلى أن التفكير عملية عقلية معرفية تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة، أو التجهيز داخل الجهاز المعرفي للفرد، وتحدث هذه العمليات في الدماغ، أما الجانب الثاني فيشير إلى أنه يستدل على هذه العمليات من خلال سلوك أو مجموعة من السلوكيات، فيما يشير الجانب الثالث إلى أن التفكير موجه، أي أنه عملية هادفة نحو حل المشكلات أو توليد البدائل (في الكنان، ٢٠٠٥).

ونتيجة للاهتمام المتزايد بالتفكير ونتيجة للتطورات التي تتعرض لها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية دعت الحاجة إلى التركيز على التفكير والإبداع والابتعاد عن التلقين والتقليد، وذلك عن طريق الندوات والمؤتمرات وورش العمل التدريبية، والانتقال من نموذج التعليم التقليدي إلى أنموذج التعليم الإبداعي، أو تعليم التفكير.

وقد أشار (نوفل وسعيفان، ٢٠١١، ص ٤١) إلى مكونات التفكير الماهر:

١- مهارات التفكير: وتشير إلى استخدام إجراءات ذهنية Mental محدودة وملائمة لنوع التفكير الذي ينهمك فيه المفكر، مثال ذلك: مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار.

٢- العادات العقلية: وتشير إلى قيادة استخدام الإجراءات الذهنية من مهارات تفكير معينة كالمقارنة، واتخاذ القرار.

٣- التفكير حول التفكير: ويشير إلى قدرة الفرد على التخطيط، والسيطرة والتقويم لما خطط له من خلال القيام بعمليات تفكير محدودة. فالمفكرون المهرة يفكرون في كيفية القيام بالتفكير، وفيما يريدونه من عمليات التفكير المحدودة، قبل الانهماك فيه، وأيضاً أثناء القيام به، أي أنهم يستخدمون مجموعة متنوعة من عمليات التفكير، كما يستخدمون أيضاً سياق المواقف، والاتجاهات العقلية المتنوعة؛ لتحقيق أهداف تفكيرهم.

إن تعليم التفكير من أهم مسؤوليات التربية ومن أهم أهدافها التربوية، فتنمية مهارة التفكير هو بمثابة هدف أساسي من أهداف إعداد المعلم الذي يعتبر الركيزة الأساسية والرئيسية في العملية التعليمية.

وقد قام (دعس، ٢٠٠٨، ص ١٧) بوضع تصور لأنماط التفكير تتضمن:

١- التفكير البديهي (الطبيعي) Thinking natural

تتسم خصائص التفكير المبدئي بما يلي:

التكرار، التعميم والتحيز، عدم التفكير في الجزئيات والتفكير في العموميات، الخيال الفطري والأحلام، معرض للخطأ، يحدث بالتداعي الحر للخواطر.

٢- التفكير العاطفي Thinking emotional

يطلق عليه التفكير الوجداني أو الهوائي، ويقصد به فهم أو اتخاذ القرارات وفقاً لما يفضله الفرد أو يرتاح إليه أو يرغب فيه أو يألفه.

وتتسم خصائص التفكير العاطفي بما يلي:

السطحية، التسرع، التبسيط، الاستيعاب الاختياري، حسم المواقف على طريقة صح- خطأ.

٣- التفكير المنطقي Logical thinking

يمثل التحسن الذي طرأ على طريقة التفكير الطبيعي من خلال المحاولة الجادة للسيطرة على تجاوزات التفكير الطبيعي أو الفطري.

والصفة الأساسية للتفكير المنطقي أنه يعتمد على التعليل لفهم واستيعاب الأشياء.

٤- التفكير الرياضي Togonal thinking

ويشمل استخدام المعادلات السابقة الإعداد، والاعتماد على القواعد والرموز والنظريات والبراهين، حيث تمثل إطاراً فكرياً يحكم العلاقات بين الأشياء.

٥- التفكير الناقد Critical thinking

التفكير الناقد هو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض للمواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي.

٦- التفكير العلمي Scientific thinking

هو العلمية العقلية التي يتم بموجبها حل المشكلات واتخاذ القرارات بطريقة علمية من خلال التفكير المنظم المنهجي.

٧- التفكير الإبداعي Creative thinking

الإبداع هو النظر للمألوف بطريقة أو زاوية مألوفة، ثم يتم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة، ثم إلى تصميم ثم إلى إبداع قابل لتطبيق الاستعمال.

وتسعى مناهج الدراسات الإسلامية في مساعدة إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً قادرين على التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتكمن أهميتها في الدور الذي تقوم به في إيجاد المواطن الصالح، وبناء الانسان الذي نحن بحاجة إليه، الذي يفهم ذاته ويساعد في تطوير مجتمعه. وتسهم الدراسات الإسلامية في فهم الأفكار الديمقراطية المهمة في حياة الناس مثل: تقدير الفرد، واحترام الرأي الآخر، وتعميق الإيمان بالمساواة والعدالة بين الجميع، وحماية الحقوق والحريات تحت ظل الشرائع السماوية والقانون والنظام.

ويكفي التعرف على عدد الآيات القرآنية التي وردت فيها العمليات العقلية والتفكير كقوله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١].

وهناك عدد كبير من الآيات التي تصف المؤمنين بالتفكير، كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١].

والآيات التي تدل على أهمية مستويات التفكير العليا، وعن وظائف العقل في القرآن الكريم هي كما ذكرها (علاونة، ٢٠٠٩، ص ١٦):

٤٤٩ آية

- آيات وردت فيها مشتقات العقل بالصيغة الفعلية

١٤٨ آية	- آيات تدعو إلى التبصر
٤ آيات	- آيات تدعو إلى التدبر
٧ آيات	- آيات تدعو إلى الاعتبار
١٦ آية	- آيات تدعو إلى التفكير
٢٠ آية	- آيات تدعو إلى التفقه
٢٢٩ آية	- آيات تدعو إلى التذكر

المبحث الثاني: تقويم نتائج التعلم المعرفية.

▪ التفكير الناقد:

يُعد التفكير الناقد المهمة التي اهتمت بها التربية قديماً وحديثاً، فقد كان الهدف الأساسي من تعليم التفكير الناقد تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم، وتحسين مهارات التفكير لدى الطلبة؛ لتمكينهم من النجاح في مختلف جوانب حياتهم. ويرى أنيس أن التفكير الناقد هو التفكير المتصف بالمنطق والتأمل الذي يستند إلى اتخاذ القرار فيما يتصل بما ينبغي علينا الاعتقاد به أو عمله، وعلى هذا يكون التفكير منطقيًا عندما يسعى المفكر الناقد إلى تحليل المحاورات بدقة من خلال الأدلة الصادقة، والتوصل إلى خلاصات منطقية (نوفل وسعيفان، ٢٠١١م، ص ١٣٤). وهدفت دراسة الدليمي (٢٠١٨م) إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير في كتاب لغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن. وأظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في توزيع مهارات التفكير الناقد، وأظهرت النتائج أيضاً أن دروس النثر احتوت على مهارات التفكير الناقد أكثر من دروس الشعر. وقد أوصت دراسة الجبرين (٢٠١٧م) باستخدام برامج التفكير وتدريبها جميع الفئات، وعدم قصرها على فئات محددة كالطلاب المتفوقين والموهوبين.

ولقد ذكر (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١١، ص ٢٩٠) مبررات تعليم الطالب التفكير الناقد، وهي: يكون الطلبة عادةً مستقبلين سلبيين للمعلومات، وفي ظل التكنولوجيا الحديثة فإن كم المعلومات المتوفرة كبير جداً وفي تزايد مستمر، وبالتالي يحتاج الطلبة إلى أن يتعلموا كيفية اختيار اللازم والمفيد من المعلومات لا أن يكونوا مستقبلين سلبيين؛ لذا فمن المهم للطلاب أن يطوروا ويطبّقوا بفعالية مهارات التفكير الناقد في دراساتهم الأكاديمية ومشاكلهم اليومية،

وكذلك عن الخيارات الصعبة التي يجب مواجهتها من خلال التفجر المعرفي التكنولوجي السريع.

وبيّن (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١١، ص ٢٧٨) القدرات اللازمة لتفكير الناقد، وهي:
الدقة في ملاحظة الوقائع والأحداث.
تقييم موضوعي للمواضيع والقضايا.
القدرة على استخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة.
توافر الموضوعية لدى الفرد والبعد عن العوامل الشخصية.

■ حل المشكلات؛

تُعرف مهارة حل المشكلة بأنها: عملية ذهنية دقيقة يقوم بها الطالب باختيار الحل الأمثل للمشكلة من بين عدة بدائل، بعد اتباعه سلسلة من الخطوات العملية المنظمة بدقة ووقت مناسب (بابية، ٢٠١٤، ص ١٤٧).

وذكر (دعمس، ٢٠٠٨، ص ١٤١) خطوات حل المشكلة، وهي تتمثل في:

- الشعور بالمشكلة: وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.
- تحديد المشكلة: وتتمثل في تعرف الفرد على العناصر الأساسية في مشكلة ما واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة.
- تحليل المشكلة: وتتمثل في تعرف الفرد على العناصر الأساسية في مشكلة ما، واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة.
- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة: وتتمثل في مدى تحديد الفرد/التلميذ لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.
- اقتراح الحلول: وتتمثل في قدرة التلميذ على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل المشكلة.

إن تنمية مهارات التفكير ومهارة حل المشكلة لدى الطلاب ليس مقصوراً على المقررات العلمية فحسب، فقد باتت تضمين المباحث الإنسانية المختلفة وخاصة مناهج التربية الإسلامية لهذه المهارات أمراً ضرورياً خاصة مع عظيم ارتباط هذه المباحث بحياة الطلبة.

■ اتخاذ القرار:

يشير (يونس، ٢٠٠٧، ص ٦) بأنها "عملية إصدار حكم محدد عما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين من خلال انتقاء أو اختيار منطقي بين حلول أو آراء بديلة، في ضوء محكات محددة تتسق مع قيم متخذ القرار.

وذكر (جروان، ٢٠٠٢، ٢١٢) أن اتخاذ القرار من المهارات التفكير المركبة التي يجب تنميتها لدى الطلاب من خلال الخطوات التالية:

- تحديد القرار المراد اتخاذه
- جمع المعلومات.
- حصر جميع البدائل المتاحة.
- إعادة ترتيب البدائل حسب الأولوية.
- تحديد أفضل البدائل.

وأجرى السوالمة (٢٠١٨م) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن. وأظهرت النتائج أن تضمين مهارة التحليل جاءت في الترتيب الأول إذ كانت أكثر تضميناً ونسبة (٤٩.٨٨%)، وتلتها مهارة التقويم.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى أهمية التفكير الاستقرائي والاستنباطي

ويرى (محمود، عبدالصبور، ومحمد، ٨٨٤) أن عملية اتخاذ القرار تنطوي على عدد من العوامل باعتبارها عملية عقلية تتطلب ممارسة العديد من أنماط التفكير، كما أن الأساس في اتخاذ القرار هو وجود بدائل متعددة، وعلى متخذ القرار تحديد أسس ومحكات الحكم على هذه البدائل، بالإضافة إلى أنه يجب على متخذ القرار أن يتيقن من كافة المعلومات الخاصة بكل البدائل المتاحة، ووصف المزايا وأوجه القوة في هذه البدائل، وتحديد عيوب ونواحي القصور فيها، وتوضيح الأدلة العلمية والعملية التي تؤيد اتخاذ القرار، كذلك عدم تساوي البدائل في الأهمية بالنسبة لمتخذ القرار. وبذلك فإن هناك عدداً من العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار مثل: عدم القدرة على تحديد المشكلة بدقة، وعدم القدرة على التنبؤ بالنتائج المتوقعة من اتخاذ القرار أو الوصول إلى جميع الحلول الممكنة للمشكلة، بالإضافة إلى عدم القدرة على تقييم البدائل المقترحة لحل المشكلة والتأثير الكبير للخصائص الشخصية للفرد (عبد العزيز، ٢٠٠٩؛ العامري والأسدي، ٢٠١٢).

المبحث الثالث: رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم، تعريفها وأهدافها.

جاءت تلك الرؤية الخاصة بمجال التعليم من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية إيماناً من المملكة بأن التعليم هو أساس التنمية وروح التقدم، فيه تُبنى العقول وتُخلق الأفكار، ليستطيع الإنسان أن يتعرف على مهاراته وقدراته وبالتالي يستطيع أن يُحدد أهدافه بشكل سليم، ويلتحق بسوق العمل، فيُسهم في رفعة وطنه بدفع عجلة التنمية الاقتصادية. وزارة التعليم (١٤٤٠).

لقد برزت العلاقة بين التعليم والاقتصاد منذ زمن، فأدم سمث (Smith ADAM) وهو من فلاسفة الاقتصاد في القرن الثامن عشر أكد أهمية التعليم والتدريس ورفع الكفاية الإنتاجية للعامل وزيادة مهاراته اليدوية، كما أشار إلى أهمية التعليم في إحداث الاستقرار السياسي والاجتماعي، وهو ما يعتبر شرطاً ضرورياً للتنمية الاقتصادية. (الهاشمي والغزالي، ٢٠٠٩م، ص ٩٧).

وتضمنت رؤية المملكة العربية السعودية للتعليم مستقبلياً وحتى حلول العام ٢٠٣٠ على العديد من الأهداف التي تسعى المملكة لتحقيقها خلال هذه الفترة، وهي:

- توفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة.
 - رفع جودة مخرجات التعليم.
 - زيادة فاعلية البحث العلمي.
 - تشجيع الإبداع والابتكار.
 - تنمية الشراكة المجتمعية.
 - الارتقاء بقدرات ومهارات منسوبي التعليم.
 - أيضاً سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.
 - تطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.
 - إتاحة الفرصة لإعادة تأهيل الطلبة والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمي.
- (مصطفى، ٢٠١٧م).

المبحث الرابع: طبيعة مقرّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية.

لقد حرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تطوير مناهج العلوم الشرعية والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية انطلاقاً من سياسة التعليم في المملكة، ومواكبا للتغيرات الداخلية والعالمية، وتلبية لأهداف التربية والتعليم. وقد حددت وثيقة مواد العلوم الشرعية الأهداف العامة لتدريس مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية على النحو التالي:

الأهداف العامة لتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية (وزارة المعارف، ١٤٢٣):

- ١- أن يزيد الطلاب محبتهم للسنة النبوية والرغبة في نشرها والدفاع عنها.
- ٢- أن يعرف الطلاب صوراً من حياة السلف ويقتدوا بهم.
- ٣- أن يحفظ الطلاب نص الأحاديث المقررة.
- ٤- أن يحرص الطلاب على الاستقامة على السنة والحذر من البدعة.
- ٥- أن يحرص الطلاب على تحصيلهم العلم وحب العمل واستثمار الوقت.
- ٦- أن يعمق الطلاب منهجهم الشرعي في التعامل مع الآخرين.
- ٧- أن يلتزم الطلاب بالآداب والأخلاق الكريمة.
- ٨- أن يبني الطلاب شخصياتهم بناء كاملاً وفق ضوابط الشرع.
- ٩- أن يعرف الطلاب مفهوم الثقافة الإسلامية وما تشتمل عليه من قيم وسنن ونظم.
- ١٠- أن يدرك الطلاب شمولية الدين الإسلامي.
- ١١- أن يعرف الطلاب أشهر المثلل والمذاهب والأفكار الباطلة ويتحصنوا منها.
- ١٢- أن يعتاد الطلاب بذل النصيحة والدعوة إلى الله وفق الضوابط الشرعية.
- ١٣- أن يتربى الطلاب على التأمل في آيات الله وفي الأنفس والآفاق.
- ١٤- أن يعرف مكانة السنة النبوية وجهود علماء الحديث في حفظها.
- ١٥- أن يعرف الطلاب مبادئ علم مصطلح الحديث وأهم موضوعاته.

ولقد سعت دراسة الزرعة (٢٠١٥م) إلى تقويم كتب مقرّر التوحيد في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الأحساء. وأشارت النتائج إلى أن المنهج يتضمن أسئلة تقويمية شاملة للمحتوى وأنه يقيس القدرة على الحفظ

والاسترجاع، وأنه يتضمن أساليب تقويم متنوعة. وذكر الحسنات (٢٠١١م) في دراسة أن تركيز الأسئلة كان أكثر على مستوى الفهم والاستيعاب. وهذه نتيجة تتفق مع نتائج دراسات سابقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية مناهج العلوم الشرعية، كما تباينت الدراسات السابقة في استخدام المنهج حسب أهدافها المحددة. وسعت دراسة كل من العتيبي (٢٠١٣م) والزراعة (٢٠١٥م) ودراسة الدايل (٢٠١٨م) وأبو شريخ (٢٠١٨م) للكشف عن مدى تضمين الكتاب المدرسي لمهارات التفكير. بينما سعت دراسة بديوي (٢٠١٨م) للكشف عن نوعية الأسئلة من حيث المهارات العقلية ونوعية المعارف، وكلا الموضوعين يتفقان مع موضوع هذه الدراسة وهو استقصاء مدى تضمين مجتمع الدراسة لمهارات التفكير. ولعل هذه الدراسة تتميز -على حد علم الباحثة- بالوقوف على مدى تضمين كتاب الحديث (١) لمهارات التفكير العليا وفقاً لروية ٢٠٣٠.

واتفقت دراسة كل من العتيبي (٢٠١٣م) والقحطاني (٢٠١٧م) والدايل (٢٠١٨م) وبديوي (٢٠١٨م) وأبو شريخ (٢٠١٨م) مع الدراسة الحالية من حيث إنها تتناول نفس مجتمع الدراسة وهو كتب التربية الإسلامية في التعليم العام بمراحله المختلفة، إلا أن هذه الدراسة تتميز بتناول كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية على وجه الخصوص. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعزيز الشعور بالمشكلة وتنظيم المحاور الأساسية للإطار النظري.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر مناسبة وملاءمة لموضوع البحث الحالي، والذي يسعى إلى تقويم الأسئلة التقويمية لكتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية. مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من الأسئلة التقويمية لكتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية، واختارت الباحثة الأسئلة التقويمية لمقرّر الحديث (١) كعينة للمجتمع الأصلي وهو من كتب مقرّر الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، التي تناسب طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بعد مراجعة الدراسات السابقة، وما طرح في الميدان التربوي من البحوث ذات العلاقة بالتحليل، وكذلك ما يتعلق بمهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠. وتتمثل مهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، في ثلاث مهارات رئيسية:

- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات حل المشكلات.
- مهارات اتخاذ القرار.

ولقد مر إعداد هذه القائمة بالعديد من المراحل منها: تحديد الهدف من التحليل، تحديد وحدات التحليل، اعتبار الفقرة، تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر الحديث ١ لطلاب المرحلة الثانوية، إعداد استمارات خاصة لحساب التكرارات وحدات التحليل، وتم حساب الوزن النسبي، وقامت الباحثة برصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وأخيراً تحليل النتائج وتفسيرها.

صدق أدوات البحث:

لأغراض التأكد من الصدق استمارة تحليل الأسئلة التقويمية في ضوء مهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية، من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) فقد طلب من بعض أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وعددهم (١٠)، تحكيم الأداة وإبداء وجهة نظرهم في فقراتها، وذلك من حيث التالي:

- مدى ارتباط المهارة الفرعية بالرئيسية.
 - مهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، وفقاً لمدى أهميتها.
 - مهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، وفقاً لمدى مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية.
 - التعديل أو الحذف في حقل الملاحظات.
 - في حالة إضافة مهارات أخرى طُلب منهم التكرم بكتابتها في حقل الملاحظات.
- وتم تعديل استمارة التحليل بناءً على مقترحاتهم.

ثبات أدوات البحث:

- تم التأكد من ثبات استمارة التحليل بطريقتين:
- قيام الباحثة بالتحليل عبر الزمن بفارق زمني قدره (ثلاثة أسابيع) وذلك من خلال تطبيق معادلة الاتفاق بين التحليلين لكوبر (Cooper, 1974:27).

عدد الإجابات المتفق عليها

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{مجموع الإجابات الكلي}} \times 100\%$$

وكانت قيمته (0.95%)، وهي تدل على ثبات التحليل بقيمة عالية.

- قيام الباحثة بالاستعانة بمعلمة ذات خبرة في المجال التدريسي لإجراء تحليل مواز للأسئلة التقويمية، وتم شرح المطلوب وتوضيح المهارات لتنصيف الأسئلة، وبعد انتهاء المعلمة من التحليل تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين، وقد بلغت (0.88%).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لكي تحقق الدراسة أهدافها من خلال الإجابة عن أسئلتها اعتمدت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. استخراج التكرارات الحسابية والنسب المئوية.
٢. معادلة (cooper) لاتفاق التحليل؛ للتأكد من ثبات أداة البحث (تحليل المحتوى).

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

يستعرض هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث، ويناقشها محاولة في تفسيرها، ووضعها في إزاء نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها :

فبعد تفريغ أسئلة كتاب الحديث (١) في البطاقات المخصصة لذلك، تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي، الذي ينص على:

ما درجة توافر مهارات التفكير العليا في الأسئلة التقييمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات الحسابية والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات التفكير العليا المتضمنة في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، والجدول (١) أدناه يوضح درجة توافر مهارة التفكير الناقد في الأسئلة التقييمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠:

جدول (١)

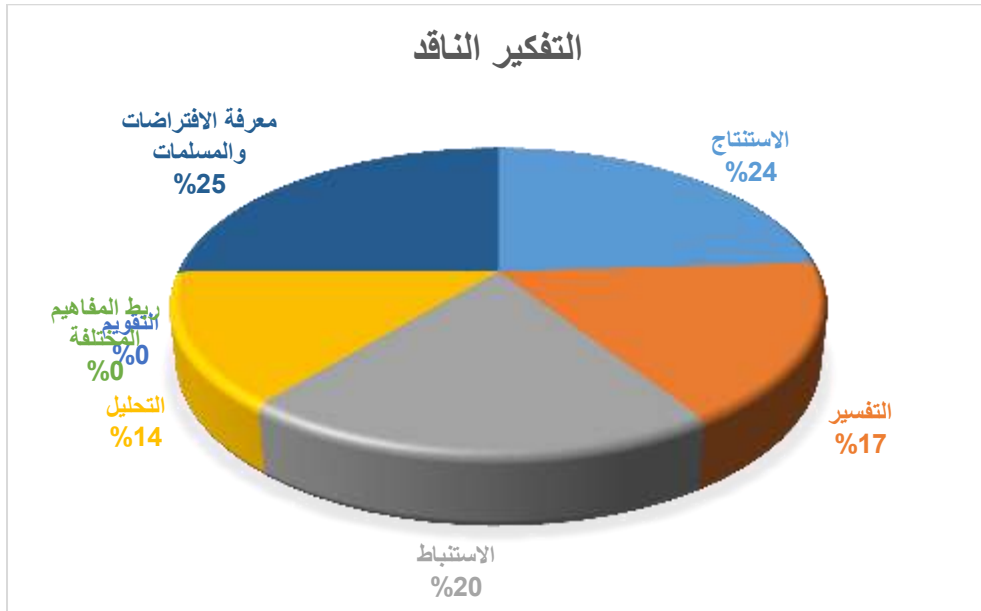
درجة توافر مهارة التفكير الناقد في الأسئلة التقييمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

النسبة المئوية للكلي	النسبة المئوية للمجال	التكرار	التفكير الناقد
%١٠.٠٥	%٢٤.٥	٢٥	معرفة الافتراضات والمسلمات
%١٠.١	%٢٣.٥	٢٤	الاستنتاج
%٠.٧	%١٦.٦	١٧	التفسير
%٠.٠٨	%١٩.٦	٢٠	الاستنباط
%٠.٠٥	%١٣.٧	١٤	التحليل
.	.	.	التقويم
%٠.٠٠٨	%١.٩	٢	ربط المفاهيم المختلفة معاً للتوصل إلى كيان متسق.

من خلال الجدول (١) يتضح أن أعلى مهارة كانت معرفة الافتراضات والمسلمات التي جاءت بنسبة تقدر بـ (١٠.٠٥%) بواقع (٢٥) تكراراً، تلتها مهارة الاستنتاج بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠.١%) بواقع (٢٤) تكراراً، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة الاستنباط بنسبة (٧.٠%) بواقع (٢٠) تكراراً، ثم مهارة التفسير في المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٠%) بواقع (١٧) تكراراً، ومهارة التحليل في المرتبة الخامسة بنسبة (٥.٠%) بواقع (١٤) تكراراً، وتلتها مهارة ربط المفاهيم المختلفة بنسبة (٨.٠%) بواقع تكرارين، بينما مهارة التقييم لم تحصل على أي تكرار.

وحصل المجموع الكلي لمهارة التفكير الناقد على نسبة (٤٣.٢٢%).

والشكل رقم (١) يوضح درجات توزيع مهارة التفكير الناقد بين مهاراته الفرعية.



شكل (١) درجات توزيع مهارة التفكير الناقد بين مهاراته الفرعية.

تشير النتائج السابقة إلى أن الأسئلة في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية تحتوي على نسبة (٤٣.٢٢%) من مؤشرات مهارات التفكير الناقد، وتشير هذه النسبة إلى توافر مؤشرات مهارات التفكير الناقد بدرجة مقبولة، مع أن محتوى كتاب الحديث (١) يعتمد بشكل كبير على مهارات التفكير الناقد.

ويتضح من خلال الشكل (١) عدم الاتساق بين مهارات التفكير الناقد، إذ إنها تتوزع بطريقة تخل بتوازنها. حيث يلاحظ أن الأسئلة لم تتضمن لمهارة التقويم أي تكرار؛ وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه المهارة من التحديات التي تواجه التعليم، وقد انطلق برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ليؤكد على مواجهة التحديات والتي من أبرزها ضعف المهارات الشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب (وزارة التعليم، ١٤٤٠).

وكثيراً ما يؤكد التربويون على الانتقال من التلقين إلى المشاركة، وجعل الطالب محوراً لهذه العملية التعليمية. وهذا ما يتفق مع دراسة السندي (٢٠١٧م).

ويلاحظ أن مهارة ربط المفاهيم جاءت بواقع تكرارين بنسبة (٠.٠٨%) وهي نسبة منخفضة جداً. وتفسر الباحثة انخفاضها بتركيز المؤلفين على بعض المهارات وترك المهارات الأخرى، وقد يُفسر ارتفاع مهارة الافتراضيات والمسلمات والاستنتاج؛ وذلك مراعاة لتحقيق ما نصت عليه أهداف مادة الحديث للمرحلة الثانوية.

وهذا ما جعل الباحثة تؤكد على عدم وجود استراتيجية محددة لتضمين هذه المهارات، وهذا مما يتفق مع دراسة كل من العاني (٢٠١٩م) وبديوي (٢٠١٨م) وأبو شريخ (٢٠١٨م) والقحطاني (٢٠١٧م) والعتيبي (٢٠١٣م).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

نصّ السؤال الثاني على: ما درجة توافر مهارة حل المشكلات في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؟

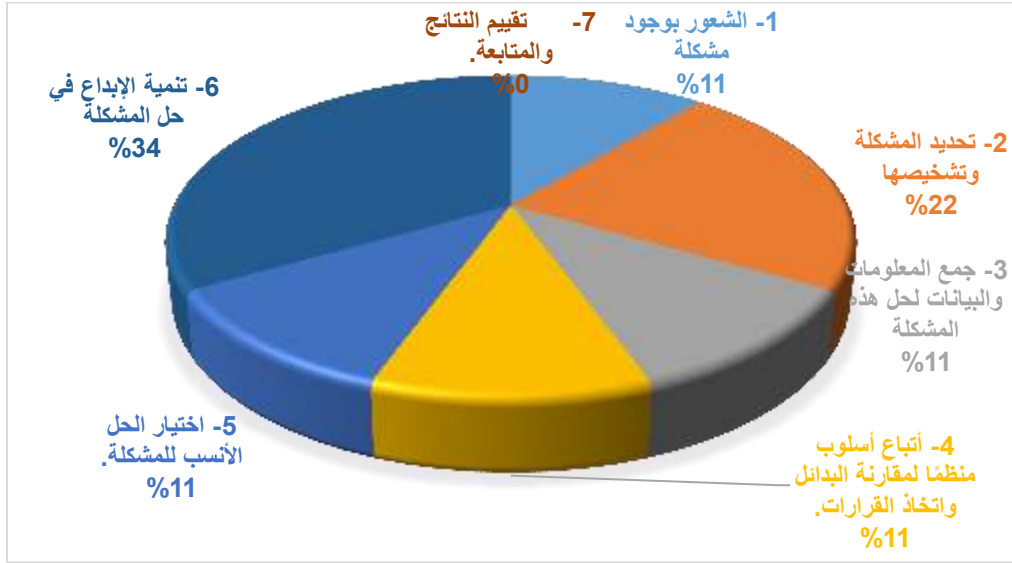
والجدول (٢) أدناه يوضح درجة توافر مهارة حل المشكلات في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، والتي تمثل إجابة للسؤال الثاني للبحث، والشكل (٢) يوضح ذلك أيضاً:

جدول (٢)

درجة توافر مهارة حل المشكلات في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

النسبة المئوية للكلي	النسبة المئوية للمجال	التكرار	حل المشكلات
% ٠.٤٢	% ١١.١	١	الشعور بوجود مشكلة
% ٠.٨٤	% ٢٢.٢	٢	تحديد المشكلة وتشخيصها
% ٠.٤٢	% ١١.١	١	جمع المعلومات والبيانات لحل هذه المشكلة
% ٠.٤٢	% ١١.١	١	اتباع أسلوب منظم لمقارنة البدائل واتخاذ القرارات.
% ٠.٤٢	% ١١.١	١	اختيار الحل الأنسب للمشكلة.
% ١.٢٧	% ٣٣.٣	٣	تنمية الإبداع في حل المشكلة
.	.	.	تقييم النتائج والمتابعة.

شكل (٢) درجة توزيع مهارة حل المشكلات بين مهاراته الفرعية.



تشير النتائج في الجدول رقم (٢) أن أعلى مهارة كانت "تنمية الإبداع في حل المشكلة" حيث جاءت بنسبة (١.٢٧%) بواقع (٣) تكرارات، وتلتها مهارة "تحديد المشكلة وتشخيصها" بنسبة (٠.٨٤%) بواقع تكرارين، جاءت في المرتبة الثالثة مهارة "الشعور بوجود مشكلة"، ومهارة "جمع المعلومات والبيانات لحل هذه المشكلة"، ومهارة "اتباع أسلوب منظم لمقارنة البدائل واتخاذ القرارات"، ومهارة "اختيار الحل الأنسب للمشكلة" بنسبة (٠.٤٢%) بواقع تكرار واحد. ولم تحصل مهارة "تقييم النتائج والمتابعة" على أي تكرار.

وحصل المجموع الكلي لمهارة "حل المشكلات" على نسبة (٣.٨١%) في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية. ويشير الشكل (٢) إلى ضعف توافر المهارات الفرعية لحل المشكلات؛ وتفسر الباحثة تدني هذه المهارة باعتقاد البعض أن تنمية مهارة حل المشكلات مرتبط بالمقررات العلمية دون الإنسانية، وهو اعتقاد يتجاوز الصواب؛ إذ إن تضمين هذه المهارات يعد أمراً ضرورياً وذلك لارتباط هذه المباحث بحياة الطالب، فضلاً عن كون مبحث التربية الإسلامية من أهم هذه المباحث التي يتلقاها الطالب، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدينه وتنظيم شؤون حياته.

وهذا مما يتعارض مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في التعليم؛ وذلك لما لها من أهمية خاصة في زمن اتسم بكثرة التعقيدات والمشكلات في مناحي الحياة، لذا فإن إعداد

الطالب لمواجهة المشكلات القادمة من أهداف القائمين على وضع المناهج التعليمية، وإن تعليم التفكير يُعد من أهم الأهداف التي تسعى النظم التربوية إلى تحقيقها في الوقت الحاضر؛ لمساعدة الطلبة على حل المشكلات. وهذا مما يتفق مع دراسة بابيية (٢٠١٤) والناجم (٢٠١٢) والسعودي (٢٠١٧).

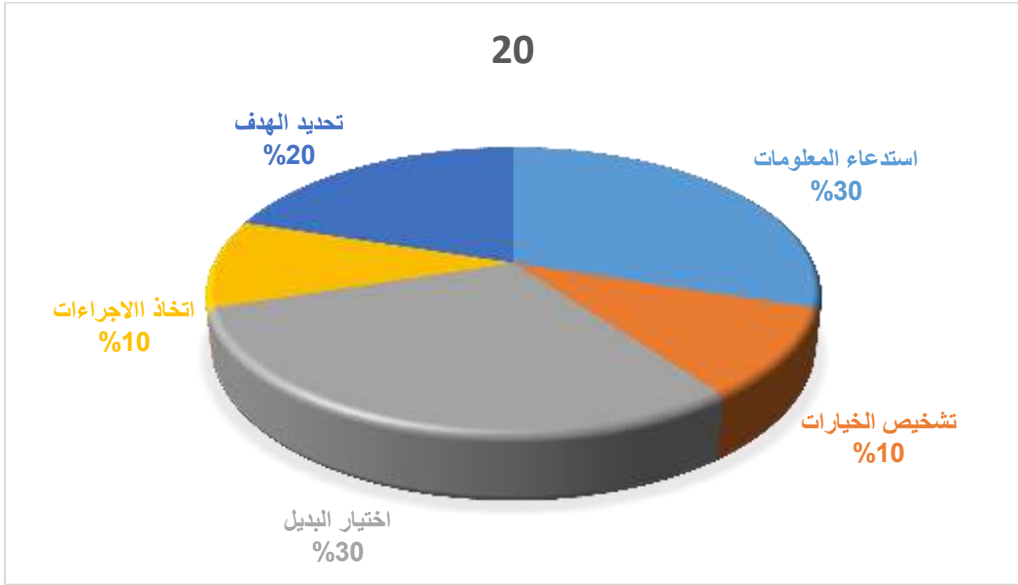
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:

نصّ السؤال الثالث على: ما درجة توافر مهارة اتخاذ القرار في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؟
والجدول (٣) أدناه يوضح درجة توافر مهارة اتخاذ القرار في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠:

جدول (٣)

درجة توافر مهارة اتخاذ القرار في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

النسبة المئوية للكلي	النسبة المئوية للمجال	التكرار	اتخاذ القرار
% ٠.٨٤	% ٢٠	٢	تحديد الهدف أو الموقف
% ١.٢٧	% ٣٠	٣	استدعاء المعلومات من الخبرات السابقة
% ٠.٤٢	% ١٠	١	تشخيص الخيارات
% ١.٢٧	% ٣٠	٣	اختيار البديل الأفضل
% ٠.٤٢	% ١٠	١	اتخاذ إجراءات



شكل (٣) درجات توزيع مهارة اتخاذ القرار بين مهاراته الفرعية.

تشير النتائج في الجدول (٣) إلى أن مهارة "استدعاء المعلومات من الخبرات السابقة" ومهارة "اختيار البديل الأفضل" حصلنا على المرتبة الأولى، بنسبة (١.٢٧%) بواقع (٣) تكرارات، ثم تلتها مهارة "تحديد الهدف أو الموقف" في المرتبة الثانية بنسبة (٠.٨٤%) بواقع تكرارين، جاءت في المرتبة الثالثة مهارة "تشخيص الخيارات"، ومهارة "اتخاذ إجراءات" بنسبة (٠.٤٢%) بواقع تكرار واحد. وحصل المجموع الكلي لمهارة اتخاذ القرار على نسبة (٤.٢٣%) بواقع (١٠) تكرارات في الأسئلة التقييمية في كتاب الحديث (١)، وهي نسبة منخفضة جداً.

كما يشير الشكل (٣) إلى ضعف تضمين مهارة "تحديد الهدف أو الموقف" رغم أهميتها وهي من أبرز المهارات الواجب تضمينها للمرحلة الثانوية؛ كون الطالب أصبح مستقلاً في تفكيره ويستطيع أن يتخذ قراراته المستقبلية، وهذا ما تدعو إليه أيضاً مناهج العلوم الشرعية في التربية الفكرية، ويلاحظ أن منهج الإسلام يركز على مصدرية المعلومة الشرعية، وترى الباحثة أنها تتحقق في تضمين المؤلفين لمهارة استدعاء المعلومات من خبرات سابقة. وتعزو الباحثة تدني مهارة "اختيار البديل الأفضل" إلى أنها من الأمور البديهية في التفكير، وقد تم تعلمها في مراحل دراسية سابقة.

وترى الباحثة أهمية تضمين جميع المهارات الفرعية لمهارة اتخاذ القرار في الأسئلة التقويمية؛ لأنها تركز على تعليم التفكير، وتنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، وهو ما يعد بمثابة فلسفة تربوية وهدفاً رئيسياً لرؤية وزارة التعليم ٢٠٣٠ التي تسعى إلى عدم ملء عقول الطلبة بالحقائق والمعلومات فحسب، بل تدريبهم على اكتشاف المعنى وبنائه وتطبيقه في حياتهم اليومية.

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات :

أولاً: ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تضمين مهارات التفكير العليا في كتاب الحديث (١) وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، المقرر على طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك اعتمد المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، واقتصر عينه الدراسة على مقرر الحديث (١) للمرحلة الثانوية ١٤٤٠-١٤٤١هـ. وتمثلت أهداف هذا البحث في:

- ١- تحديد درجة توافر مهارة "التفكير الناقد" في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.
- ٢- تحديد درجة توافر مهارة "حل المشكلات" في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.
- ٣- تحديد درجة توافر مهارة "اتخاذ القرار" في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

واقصر هذا البحث في الحدود الموضوعية على:

الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ومهارات التفكير العليا (التفكير الناقد- حل المشكلات - اتخاذ القرار).

وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠؛ التي تناسب طلاب المرحلة الثانوية، بعد مراجعة الدراسات السابقة، وما طُرح في الميدان التربوي من البحوث ذات العلاقة بالتحليل، وكذلك ما يتعلق بمهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠. وتمثلت مهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في ثلاث مهارات رئيسية: مهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار.

وتم التأكد من ثبات استمارة التحليل بقيام الباحثة بالتحليل عبر الزمن بفارق زمني قدره (ثلاثة أسابيع)، وذلك من خلال تطبيق معادلة الاتفاق بين التحليلين وبالاستعانة بمعلمة ذات خبرة في المجال التدريسي لإجراء التحليل. وكانت الأساليب الإحصائية التي اعتمدها الباحثة هي:

١. استخراج التكرارات الحسابية والنسب المئوية.

٢. معادلة (cooper) لاتفاق التحليل؛ للتأكد من ثبات أداة البحث (تحليل المحتوى).

ومن خلال استخراج التكرارات الحسابية والنسب المئوية توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج التي أجابت عن أسئلة البحث، وهي حسب ترتيب الأسئلة كالتالي:

احتوت مهارات التفكير الناقد على نسبة (٤٣.٢٢%)، وتشير هذه النسبة إلى توافر مؤشرات مهارات التفكير الناقد بدرجة مقبولة، بتكرار (١٠٢). وتبين عدم وجود اتساق بين مهارات التفكير الناقد الفرعية، وأنها وُزعت بطريقة تُخل بتوازنها حيث لوحظ أن الأسئلة لم تتضمن لمهارة التقويم أي تكرار.

وحصل المجموع الكلي لمهارة حل المشكلات على نسبة (٣٠.٨١%) بعدد (٩) تكرارات؛ وتشير هذه النسبة إلى ضعف توافر المهارات الفرعية لحل المشكلات في الأسئلة التقويمية.

وحصل المجموع الكلي لمهارة اتخاذ القرار على نسبة (٤٠.٢٣%) بعدد (١٠) تكرارات في الأسئلة التقويمية في كتاب الحديث (١)؛ وهي نسبة ضعيفة جداً، وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود اتساق في إيراد مهارات التفكير العليا، وبين فروعها أيضاً، وقدمت الدراسة بناءً على هذه النتائج عدداً من التوصيات والمقترحات.

ثانياً: توصيات الدراسة

اعتماداً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة القيام بتحديد المهارات المطلوبة لكل صف، والنسبة المئوية لكل مهارة، ليناسب مع طبيعة المادة الدراسية، وقدرات المتعلمين العقلية، وحتى يتم تحقيق التوازن بين المهارات؛ وبناءً على ذلك يقوم المؤلفون بمراجعاتها عند التأليف.
- ٢- ضرورة وضع أسئلة تقويمية جديدة تُثير المهارات المقصودة، وتلامس احتياجات الطلاب وحياتهم اليومية، وتُعينهم على التفكير والبحث عن العُلل والأسباب واكتشاف الأدلة، وأن يصدر رأياً بناءً على دليل صحيح وموثوق به.

٣- دراسة تشخيصية لمدى امتلاك معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير العليا الضرورية وأثرها على الطلاب.

٤- الاستفادة من قائمة مهارات التفكير العليا وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ التي تم التوصل إليها.

٥- دراسة مقارنة لمهارات التفكير العليا في المناهج العلوم الشرعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦- ضرورة التركيز على المهارات الفرعية لحل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار؛ لملاءمتها لخصائص لطلاب في المرحلة الثانوية، ولتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم.

ثالثاً: مقترحات الدراسة.

بناءً على نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة الآتي:

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مناهج تعليمية أخرى من مناهج العلوم الشرعية.

٢- تقديم تصوّر مقترح لتطوير مُقرّر الحديث (١) للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير العليا لرؤية ٢٠٣٠.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

أبو جادو، صالح؛ ونوفل، محمد (١٤٢٧). *تعليم التفكير: النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر.

أبو شريخ، شاهر (٢٠١٨). درجة توافر مهارات التفكير العلمي المستمدة من القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بالأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*. ع(٤٣)، ١٤٢-١٣١.

بابية، برهان (٢٠١٤). أثر استخدام عظم السمكة في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الإسلامية. *دار سمات للدراسات المتخصصة*. ١٦٢-١٤٢، (١)٣.

بديوي، مساعد (٢٠١٨). تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب الفقه لنظام المقررات وفق مستويات بلوم المعرفية. *مجلة كلية التربية بأسبوط*، ٣٤(٦)، ٦٥٣-٦٣٢.

تعلب، صبرين صلاح (٢٠٠٥) فاعلية صنع القرار الأكاديمي في ضوء أساليب صنع القرار ومتغيرات السياق لدى طلاب الجامعة "رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

التميمي، فراس (٢٠١٨). فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢٥(١)، ٣١-١.

التويجري، أحمد (٢٠١٦). واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية. *مجلة العلوم التربوية، السعودية*، ع(٨)، ٧٤-١٥.

الجبرين، منيرة (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر لتدريس مقرر الفقه في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. *الثقافة والتنمية*، ١٧(١١٤)، ٢٨٠-١٨٩.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) *تعليم التفكير-تعليم الابداع*، مجلة المعرفة (العرب وتعليم التفكير)، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، العدد (٨٣)، مايو.

الجلاد، ماجد (٢٠٠٤). *تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية*. عمان: لدار المسيرة.

الجمال، توكل (٢٠١٦). *فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملية من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية*. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، ع(٧٧)، (١٩٧-٢٤٥).
حسن، محمود (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا المحلية لمحافظة دمياط لتنمية بعض مهارات الخرائط واتخاذ القرار لدى شعبة الجغرافيا بكلية التربية (رسالة دكتوراه)*، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، مصر.

الحسنات، حسن (٢٠١١). *تحليل الأسئلة التقويمية في مبحث اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن وفق تصنيف بلوم لمستويات الأهداف المعرفية*. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، السعودية*، ١(١٤٥)، (١٦٥-١٩٧).

الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٧). *المنهج المدرسي المعاصر: مفاهيمه - أسسه - مكوناته - تنظيماته - تقويمه - تطويره*. (ط١٧)، الرياض: مكتبة الرشد.

دعس، مصطفى (٢٠٠٨). *مهارات التفكير*. عمان: دار غيداء للنشر.

الدليمي، إياد (٢٠١٨). *مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٢٣)، (٥٤٨-٥٧٤).

الزرعة، ليلي (٢٠١٥). *تقويم كتب مقرر التوحيد في الصفوف الثلاثة الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين في محافظة الأحساء*. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٤ (١١)، (٨٨-٧٠).

سعادة، جودت أحمد (٢٠١١). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. ط٥. الأردن: دار الشروق لنشر والتوزيع.

السنيدي، سامي (٢٠١٧). *تقويم كتاب الحديث المُقرَّر على المرحلة الثانوية (نظام المقررات) في ضوء بعض مهارات مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية*. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٦(١)، (١٢٧-١٤٦).

السوالمة، محمد (٢٠١٨). مدى تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتاب العلوم لصف الثالث المتوسط الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٢١)، ص ٨٣-١٠٠. السيف، وفاء (٢٠١٥). دراسة تحليلية لأهداف وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع (٦١)، ٢٨٩-٣٥٦.

الشرقي، محمد. (٢٠٠٥). التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٦ (٢)، ٨٩-١١٦.

الشنقات، فداء (٢٠١٦). مهارات التفكير المتضمنة في كتابي التوحيد الطالب والنشاط لمادة التوحيد للصفوف الثلاثة الأولى في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ٥ (١٢)، ٣٧٣-٣٨٨.

صالح، عائدة (٢٠١٢). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس في ضوء مهارات التفكير. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٤٧، ٧٧-٩٤.

العامري، زينب؛ والأسدي، علي (٢٠١٢) فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الكيمياء لطلبة الصف الأول المتوسط، *العلوم التربوية والنفسية*، ع ٩٠، ٢٤٤-٢١٩.

العتيبي، نايف (٢٠١٣). تقويم منهج الفقه المطور لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير العليا. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات ع (٣٤)، ٩٣-١٣٦.

العصيمي، حميد (٢٠١٣). مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب العلوم المطور للصف الأول متوسط ومدى امتلاك التلاميذ لها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، ٣٦، ١٢٥-١٥٠.

علاونة، عمر (٢٠٠٩). أثر برنامج تعليمي في التربية الإسلامية مستنداً إلى تصنيف بلوم. عمان: عماد الدين للنشر.

غباري، ثائر؛ وأبو شعيرة، خالد (٢٠١١). *أساليب التفكير*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

القحطاني، عبد الرحمن (٢٠١٧). تحليل محتوى مُقَرَّر الفقه لصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة للمناهج التعليمية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦(٨)، ١٢-٢٨.

محمود، رانيا؛ وعبدالصبور، منى؛ ومحمد، فطومة (٢٠١٢). برنامج مقترح قائم على نظرية "تريز" TRIZ وأثره في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة البحث العلمي*، مج(٢)، ع(١٣)، ٩٠١-٨٧٩.

مدني، إيمان (١٤٣٧). *تحليل المحتوى وفق المنحى البنائي وعلاقة بالتدريس واستراتيجياته*. المدينة المنورة.

مصطفى (٢٠١٧-٢-٣). *رؤية السعودية في التعليم*. مجلة المرسال الإلكترونية. استرجع بتاريخ (٢٠١٩-١-٢٨) من <https://www.almrsal.com/post/445586>

المملكة العربية السعودية (٢٠١٦). *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. تم الاسترجاع من: <http://vision2030.gov.sa/ar> بتاريخ (٢٠١٩-١-٢٠)

الموسوي، نعمان (٢٠١٤). دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥(٢٤)، ١٣-٤٦.

نجهان، يحيى محمد (٢٠٠٩). *العصف الذهني وحل المشكلات*. دار اليازودي العلمية.

نوفل، محمد؛ وسعيفان، محمد (٢٠١١). *دمج مهارات التفكير في المحتوى المدرسي*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

هاشم، محمد كمال الدين؛ والخليفة، حسن جعفر (٢٠١٧). *التقويم التربوي: مفهومه - أساليبه - مجالاته - توجهاته الحديثة*. (ط٦)، الرياض: مكتبة الرشد.

الهاشمي، عبد الرحمن؛ والغزاوي، فايزة (٢٠٠٧). *الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم*. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

وزارة المعارف (١٤٢٣). *وثيقة منهج العلوم الشرعية في التعليم العام*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Cooper, J. (1974). *Measuring and analysis of behavioral techniques*. Columbus, Ohio: Charles E. Morit.

Yeo, Shu, (2010)." Higher-Order Thinking In Singapore Mathematics Classrooms". Center For Research And Pedagogy And Practice.